

سر صناعة الإعراب

(أقلي اللوم عادل والعتاب) .

و .

(. . . . سقيت الغيث أيتها الخيام) .

و .

(يا دار عمرة من محتلها الجرع) .

وجميع من يحذف هذه المدات إذا أجرى القافية مجرى سائر الكلام لم يقف إذا صار إلى مثل قوله .

(قد را بني حفص فحرك حفصا ...) .

إلا بالألف بعد الصاد فقد علمت أن من قال العتابا والجرعا والخيامو إنما يلحق الألف والواو لضرورة الشعر وإقامة وزنه وأن من قال ضربت زيد وكلمت محمد فوقف بغير ألف فليس حذفه الألف لضرورة الشعر ألا ترى إلى إجماع الجماعة على إثبات الألف في نحو .

(قد را بني حفص فحرك حفصا ...) .

يقول هذا من يقول العتابا ومن يقول العتاب ومن يقول الخيامو ومن يقول الخيام ومن يقول ومنزلي ومن يقول ومنزل ولم نسمعهم يقولون فحرك حفص كما قال العتاب والخيام ومنزل .
فإن قيل فما تنكر أن يكونوا أيضا لم يقولوا فحرك حفص لئلا ينقص وزن الشعر